

المحاضرة: رقم 01 : خلق المؤسسة

إن قيام و إشغال أي نشاط إقتصادي يتطلب هيكلية ( structure ) تتجمع حولها وسائل مادية وبشرية ( moyens matériels et humains ) ومالية ( financière )  
ولإجل تنظيم العمل ، إتخاذ القرارات و إنجاز مهام متعلقة بالنشاط الإقتصادي يجب خلق وحدة قانونية و إقتصادية تسمى " المؤسسة " ( entreprise ) .

أهمية هذه المؤسسة تكمن في إعتبارها من طرف أشهر الإقتصاديين الليبراليين مثل ( J.B.say et J.Schumpeter ) أنها محرك و أساس النهضة و التطور الاقتصادي .

- إذن ما الذي يجب توفره لخلق هذه المؤسسة ؟

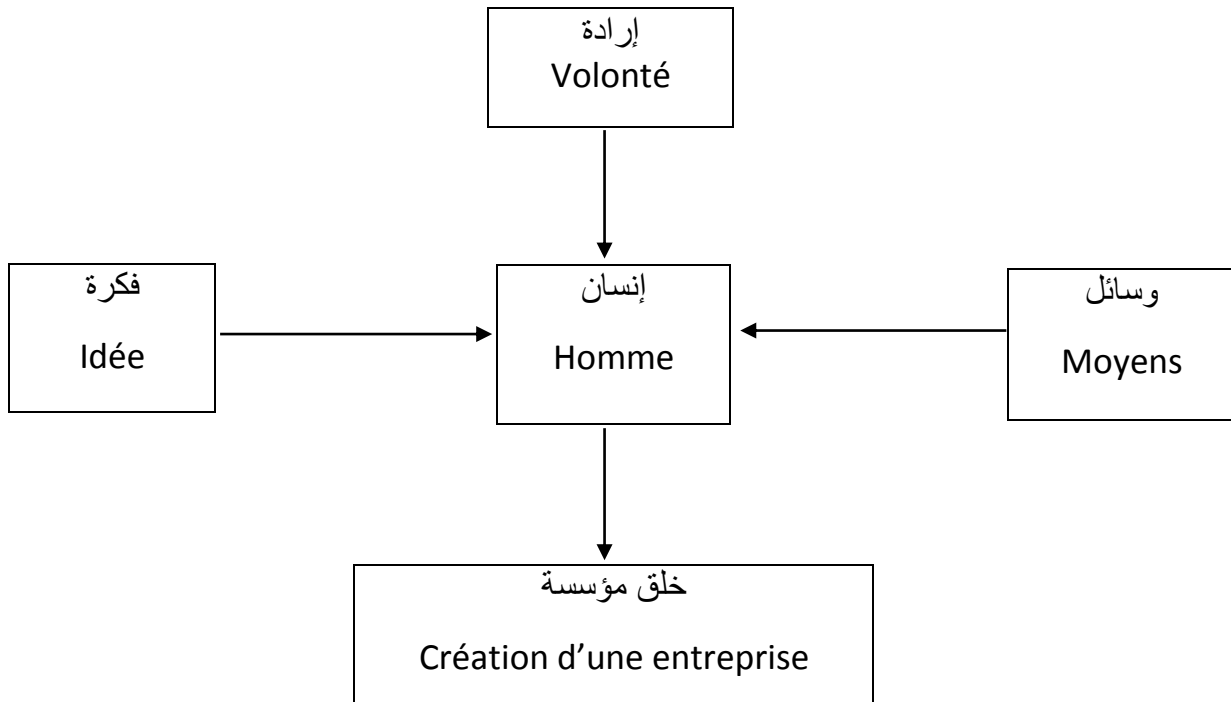
الإجابة : 3 عوامل: - فكرة (مشروع ) - رجل (إنسان ) - وسائل (إمكانيات )

- فكل خلق لمؤسسة يتطلب إلتقاء وتآزر (synergie) ل 03 عوامل متداخلة ضرورية :

- رجل مشحون بالإدارة لبلوغ هدف .

- مع فكرة يمكن تجسيدها في مشروع .

- بقدرات وإمكانيات و وسائل لتحقيقها .

الشكل رقم 01 : وسائل خلق المؤسسة

**A- رجل مبدع (un homme créateur) :**

- نقطة البداية لكل مؤسسة شخص يملك فكرة يرغب في تجسيدها و تطويرها ضمن هيكلية يسيرها.  
وبغض النظر عن الفكرة فإن المبدع – يجب أن يملك إرادة و قوة لتخطي كل الحواجز الموجودة في الطريق خلق هذه المؤسسة .

- الإستثمار المادي ( الجسدي ) والبسيكولوجي إضافة إلى الزمن المخصص لهذا المشروع مهمين لنجاح المشروع . إضافة الى قوة الدافع .

الدوافع (les motivations) المحفزة للإنسان لتحقيق مشروع المؤسسة متعددة أهمها :

- 1- الرغبة في الإستقلالية والرفاه المهنية .
- 2- الرغبة في تحقيق الذات وتجسيد مشاريع في الميدان .
- 3- البحث عن السلطة والمركز الإجتماعي راقى .
- 4- الرغبة الملحة في تحقيق منافع إقتصادية (أرباح) والهروب من البطالة .

**B- مشروع (un projet) :**

بغض النظر عن الفكرة والرغبة فإن المبدع – يجب أن يكون قادرا على تشكيل وإنجاز (تجسيد) مشروع كامل ومتجانس لتبرير وجود المؤسسة .

الفكرة يجب أن تكون قابلة للتحقيق (réalité / واقعية ) : تقنيا قابلة للتحقيق (réalisable) وإجتماعيا مقبولة (acceptable) .

بمعنى يمكن تحقيق فكرة المنتج أو الخدمة بالوسائل المتوفرة في الوقت اللازم والضروري وأن طلب المستهلكين يهتم بهذا المنتج أو الخدمة ويقبل أن يدفع ثمنا للحصول عليه .

ويتدعم المشروع أكثر بمؤهلات وحكمة والمعرفة الخاصة لصاحب المشروع ( مؤهلات علمية ،تجارب مهنية سابقة ،قدرة على تسيير الأشخاص ،أن يكون خبيرا في ميدان معين ... ) .

ويتدعم المشروع أكثر إذا إستغل قطاعا غير مستغل (créneau non exploite) و يتدعم المشروع أكثر إذا تناسب مع الاطار الإقتصادي و القانوني المتواجد بالمنطقة ( الإطار السياسي المعايير المالية للبنوك ) .

**C- وسائل (des moyens) :**

وأخيرا ، فإنه على المبدع أن يجمع وسائل تقنية (ألات ، تجهيزات ، تكنولوجيا ...) ، مالية وبشرية لتحقيق مشروعه . لكن في أحيان عديدة فإن الموارد لا تكفي فيفشل المشروع . يتطلب الأمر أيضا توفر القدرة على تسيير المؤسسة (تسيير الفرق ، أخذ القرارات الإدارية ، وضع إجراءات للتشغيل ، معرفة الإستعمال الوسائل والوثائق ) .

- ضعف قدرات التسيير + عدم توفر الوسائل أو تشتتها أو قلتها تؤدي إلى فشل المشروع رغم كون فكرته مقبولة اجتماعيا وقابلة للتحقيق إقتصاديا .